

المهذب

[290] محققا لما حققتما ، مبطلا لما أبطلتما أسأل اﷻ ربي وربكما أن يجعل حظي من زيارتكما مغفرة ذنوبي، وإعطائي مناي، وأن يصلي على محمد وآل محمد، وأن يرزقني شفاعتكما، ولا يفرق بيني وبينكما في الجنة، برحمته. ثم ارفع يديك بالدعاء وقل: " اللهم ارزقني حب محمد وآل محمد وتوفني على ولايتهم، اللهم العن ظالمي أهل بيت نبيك، وانتقم منهم، اللهم عجل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مقرونا بفرجهم ". ثم صل مكانك أربع ركعات وصل بعدها ما أحببت وادع اﷻ كثيرا. وإذا أردت وداعهما عند انصرافك فقف على قبريهما كما وقفت في أول دخولك وقل: " السلام عليكما يا وليي اﷻ أستودعكما اﷻ وأقرء عليكما السلام، آمنا باﷻ وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه، اللهم اكتبنا من الشاهدين ". ثم اسئل اﷻ تعالى العود إليهما وادع بما شئت. " باب زيارة جامعة لسائر المشاهد على أصحابنا أفضل السلام " إذا أردت زيارة واحد من الأئمة عليهم السلام أجزاءك أن تقول: " السلام على أولياء اﷻ وأصفياؤه، السلام على أنبياء اﷻ وأحباؤه، السلام على أنصار اﷻ وخلفائه السلام على محال معرفة اﷻ، السلام على معادن حكمة اﷻ، السلام على مساكن ذكر اﷻ، السلام على عباد اﷻ المكرمين، الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، السلام على المستقرين في مرضات اﷻ، السلام على الذين من والاهم فقد والى اﷻ، ومن عاداهم فقد عاد اﷻ، ومن عرفهم فقد عرف اﷻ، ومن جهلهم فقد جهل اﷻ ". أشهد اﷻ أني حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم، مؤمن بما آمنتم به، كافر بما كفرتم به، محقق لما حققتم، مبطل لما أبطلتم. مؤمن بسرهم وعلايتكم مفوض في ذلك كله إليكم، والحمد ﷻ رب العالمين، لعن اﷻ عدوكم من الجن
